

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المصرفي " دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري "

The role of risk management in improving banking performance

"A field study at the National Bank of Algeria"

إيمان قادري 1 Imen Kadri خليل عبد القادر 2 Khelil Abdelkader

kadriimen91@gmail.com khelil_aek@yahoo.com

1 جامعة يحي فارس-المدية Université Yahia Fares de Médéa

مخبر التنمية المحلية المستدامة

2 جامعة يحي فارس-المدية Université Yahia Fares de Médéa

مخبر التنمية المحلية المستدامة

المؤلف المرسل: إيمان قادري Imen Kadri الإيميل: kadriimen91@gmail.com

تاريخ القبول: 2020-09-12

تاريخ الاستلام: 2020-06-13

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المخاطر في المصارف وانعكاس ذلك على أدائها، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف تم استخدام استبانة وُجِّهت لعينة عشوائية، من خلال دراسة ميدانية على البنك الوطني الجزائري في ضوء المتغيرات والتطورات الحالية.

وكان من أهم النتائج المتحصل عليها، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر في تحسين الأداء في المؤسسة محل الدراسة، كما أوصت الدراسة بضرورة العمل على وضع سياسات وقوانين وإجراءات كافية وقادرة على حماية المصرف من المخاطر، من أجل تحسين الأداء والنهوض به إلى مستويات متقدمة من الرقي.

كلمات مفتاحية: إدارة المخاطر، الأداء، البنك الوطني الجزائري .

Abstract:

This study aimed at identifying the role of risk management in banks and its reflection on their performance. In order to reach this goal, a questionnaire directed to a random sample was used, through a field study on the National Bank of Algeria in the light of the current changes and developments.

One of the most important results obtained was the presence of a statistically significant impact of risk management in improving the performance of the institution under study, as the study recommended the need to work on developing adequate policies, laws and procedures capable of protecting the bank from risks in order to upgrade performance and advance it to advanced levels Of sophistication.

Keywords: Risk Management, performance, National Bank of Algeria.

1. مقدمة:

تعتبر إدارة المخاطر أسلوبا استراتيجيا فعالا لحماية ووقاية الموارد وبالتالي تحسين الأداء في المصارف، حيث يعتبر الأداء من أهم الأسس التي توفر اعتبارات ومنطلقات هامة، من أجل إحداث التطوير وتحقيق الارتقاء بالانجازات لكافة المؤسسات بأنماطها، الأمر الذي يتطلب ضرورة توافر الأدوات التي تستطيع المؤسسات من خلالها القيام بذلك.

1.1 طرح الإشكالية:

تلعب المصارف دورا هاما في اقتصاديات الدول، لما لها من تأثير على القطاع المالي برمته وكذا المتعاملين مع هذا القطاع وبالتالي الاقتصاد ككل، لذا فمن الضروري المحافظة على السلامة المصرفية وسلامة النظام المصرفي ككل، وبالتالي أصبحت عملية إدارة المخاطر في المصارف من المسائل التي حظيت باهتمام كبير، ومنه أصبح تسيير المصرف يقتضي معرفة وتشخيص المخاطر ومعرفة أسبابها وكيفية معالجتها.

1.2 مفهوم إدارة المخاطر:

قبل البحث في توضيح مفهوم إدارة المخاطر لا بد من بيان مفهوم المخاطر، حيث ظهرت لها العديد من التعريفات المقبولة قيد الاستخدام، لكن المفهوم المشترك في جميع هذه التعريفات هو عدم اليقين بشأن النتائج¹، وقد ورد تعريف كلمة خطر في قاموس أكسفورد الحديث، بأنها "إمكانية حدوث شيء خطير أو غير مرغوب فيه، وهي في نفس الوقت تعني الشيء الذي يمكن أن يسبب الخطر نفسه"².

أما فيما يخص إدارة المخاطر فعرفت لجنة التنظيم المصرفي وإدارة المخاطر المنبثقة عن هيئة قطاع المصارف في الولايات المتحدة الأمريكية على أنها "تلك العملية التي يتم من خلالها رصد المخاطر، وتحديدها، وقياسها، ومراقبتها، والرقابة عليها، وذلك بهدف ضمان فهم كامل لها والاطمئنان بأنها ضمن الحدود المقبولة، والإطار الموافق عليه من قبل مجلس إدارة المصرف للمخاطر"³.

يُعرف penny إدارة المخاطر المالية على أنها "استخدام أساليب التحليل المالي وكذلك الأدوات المالية المختلفة، من أجل السيطرة على مخاطر معينة وتدنيته آثارها غير المرغوبة على المؤسسة، ويرى أنه يمكن تسمية هذه العملية إدارة الخسائر المحتملة"⁴.

تعرف أيضا على أنها "الأسلوب العلمي لتحديد الأخطار التي يتعرض لها الفرد أو المنشأة أو المشروع، وتصنيفها وقياسها ثم اختيار أنسب الوسائل لمواجهتها أو لمواجهة الخسائر المترتبة عليها بأقل تكلفة ممكنة"⁵.

وبالتالي، يمكن القول أن إدارة المخاطر "هي مجموعة من الإجراءات الإدارية، التي تهتم بتحديد مختلف المخاطر المصرفية وقياسها ومراقبتها وكذا الرقابة عليها من خلال أسلوب علمي، ومن ثم اختيار أنسب الوسائل التي من شأنها أن تقلل من إمكانية حدوث الخسارة، وذلك باستخدام أساليب التحليل المالي وكذلك الأدوات المالية المختلفة".

2.2 أهمية إدارة المخاطر:

تعتبر إدارة المخاطر طريقة فعالة للغاية لإدارة المواقف الحرجة وبناءً على ذلك، يتم اتخاذ تدابير إيجابية لتقليل عواقب

بناء على ما سبق، فإن جوهر إشكالية الدراسة يتمثل في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تؤثر إدارة المخاطر على الأداء في المصارف، وما واقع ذلك في البنك الوطني الجزائري؟

وتتفرع اللاشكالية الرئيسية للدراسة إلى سؤالين رئيسيين هما:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لإدارة المخاطر في تحسين الأداء؟
- هل يوجد تباين في اتجاهات إجابات عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء يعزى إلى المتغيرات الشخصية؟

1.2 فرضيات الدراسة:

من خلال الإشكالية والأسئلة الفرعية المطلوبة يمكن صياغة الفرضيات كما يلي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لإدارة المخاطر في تحسين الأداء.
- يوجد تباين في اتجاهات إجابات عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء يعزى إلى المتغيرات الشخصية.

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي مدى تطبيق إدارة المخاطر في البنك الوطني الجزائري وعلاقة ذلك بالأداء، وذلك بمعرفة مستوى إدارة المخاطر وكذا مستوى الأداء من وجهة نظر موظفي المؤسسة محل الدراسة، ومن ثم تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وإمكانية إسهام إدارة المخاطر في تحسين الأداء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

1.4 منهجية الدراسة:

بغرض تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات الفرعية، قمنا باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي من خلال وصف وتحليل المتغيرات، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، ثم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي spss لاستخلاص النتائج والتوصيات لهذه الدراسات.

2. الإطار النظري للدراسة:

تطور مستمر، من دون الوصول إلى اتفاق بشأن تعريفه، بسبب وجود سلسلة متعددة من العوامل التي تؤثر على الأداء بشكل مباشر أو غير مباشر⁹، وتهدف أنظمة إدارة الأداء إلى تنفيذ الأهداف الرئيسية للمؤسسة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات¹⁰.

إن الأداء المصرفي لا يختلف عن معنى أداء المؤسسات الأخرى، حيث يقصد به "الأهداف أو المخرجات التي يسعى نظام أي مؤسسة إلى تحقيقها باستخدام القدرات البشرية، المادية، والمالية"¹¹، ويمكن تعريفه أيضا على أنه "مجموعة الوسائل اللازمة وأوجه النشاط المختلفة والجهود المبذولة لقيام المصارف بدورها، وتنفيذ وظائفها في ظل البيئة المصرفية التي تحقق الأهداف"¹².

5.2 أهمية الأداء المصرفي

بشكل عام يمكن حصر أهمية أداء المصرف في أنه يلقي الضوء على الجوانب التالية¹³:

- القيام بعمليات تقييم لربحية المصرف، سيولة المصرف، تطور نشاط المصرف، مديونية المصرف، وتطور حجم المصرف من أجل تحسين القدرة الكلية له؛
- يعتبر أحد أهم الركائز التي تبنى عليها المراقبة والضبط في المصرف؛
- تشخيص المشكلات وحلها ومعرفة القوة والضعف في المصرف؛
- يفيد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الهامة، سواء للتطوير أو الاستثمارات أو عند إجراء تغييرات جوهرية؛
- يعد من أهم دعائم رسم السياسات العامة، سواء على مستوى المصرف أو على مستوى القطاع، أو على المستوى الدولي.

3. الإطار التطبيقي للدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق إدارة المخاطر في البنك الوطني الجزائري، وكذا انعكاس ذلك على أدائه.

1.3 منهجية الدراسة الميدانية :

نستعرض مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستعملة، وثبات الدراسة، وذلك كما يلي:

تحقق المخاطر⁶، تتمثل أهمية إدارة المخاطر في المصارف في ما يلي⁷:

- تقدير المخاطر والاحتياط ضدها بما لا يؤثر على ربحية المصرف ؛
- المساعدة في تشكيل رؤية واضحة يتم بناء عليها تشكيل خطة وسياسة واتخاذ قرارات التسعير؛
- تنمية وتطوير ميزة تنافسية للمصرف عن طريق التحكم في التكاليف الحالية والمستقبلية ؛
- مساعدة المصرف على احتساب معدل كفاية رأس المال وفقاً لمقترحات لجنة بازل.

3.2 خطوات إدارة المخاطر:

تقوم إدارة المخاطر المصرفية على مجموعة من الخطوات أو المراحل، والتي تلعب دورا هاما في مواجهة المخاطر، حيث تتمثل هذه المراحل في ما يلي⁸:

- تحديد الأهداف والغايات لإدارة المخاطر؛
- التعرف على المخاطر وتحديدها؛
- تحليل المخاطر؛
- تقييم المخاطر؛
- دراسة البدائل واختيار الأسلوب؛
- تنفيذ القرار أو معالجة المخاطر؛
- التقييم والمراجعة.

4.2 مفهوم الأداء المصرفي

يرجع مصطلح الأداء إلى الأصل اللاتيني (performare) بمعنى إنهاء نشاط أو فعالية محددة مسبقاً، وقد اشتق منه المصطلح في اللغة الانكليزية الفعل يؤدي (to perform)، والذي يشير إلى إنجاز شيء يتطلب قدرة أو مهارة معينة، وعُرف مصطلح الأداء بشكل متكرر خلال عملية التطور الاجتماعي وهو لا يزال في

النسبة المقبولة إحصائيا والبالغة 60%، مما يعني أن إستبانة البحث تتمتع بدرجة ودلالة ثبات مقبولة، ويؤكد وجود علاقة ترابط واتصال بين عبارات الاستبانة، ويمكن الاعتماد على نتائج الإستبانة في التفسير.

2.3 الدراسة الوصفية: تتناول وصف عينة الدراسة، وعرض آراء العينة بخصوص متغيرات الدراسة.

- **وصف عينة الدراسة:** تضمنت الإستبانة جزءا خاصا بالمعلومات الشخصية للتعرف على خصائص عينة الدراسة من خلال: الجنس، العمر، التأهيل العلمي، المركز الوظيفي، وسنوات الخبرة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2) الموالي.

جدول (2): التحليل الوصفي لمتغيرات المعلومات الشخصية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	18	60
	أنثى	12	40
العمر	أقل من 30 سنة	6	20
	31-39 سنة	12	40
	40-49 سنة	9	30
	50 سنة فأكثر	3	10
التأهيل العلمي	دبلوم	3	10
	شهادة ليسانس/ماستر	21	70
	دراسات عليا	3	10
	شهادة مهنية	3	10
المركز	عضو مجلس	1	3.3

- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في موظفين البنك الوطني الجزائري من رؤساء مصالح وموظفي قسم إدارة المخاطر والتدقيق وكذا المدراء وأعضاء مجلس الإدارة، وقد تم توزيع 33 إستبانة أُسترجع منها 32 وتم استبعاد إستبانتين لعدم توفر الشروط المطلوبة للإجابة، وبالتالي يكون عدد الإستبانات الخاضعة للدراسة هي 30 إستبانة.

- **أداة الدراسة:** بناءً على طبيعة البيانات التي يُراد جمعها وعلى المنهج المتبع، وُجد أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الإستبانة، وعليه تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات التي تناولت المواضيع المتعلقة بالموضوع.

وقد تمّ اعتماد مقياس ليكارت (Likert Scale) المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس العبارات، حيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، والمتناسبة مع الأوزان (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي.

- **الأساليب الإحصائية المستعملة:** تمّ استخدام بعض الأدوات الإحصائية المناسبة لدراستنا أهمها: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة، حساب الوسيط العام، اختبار الانحدار، تحليل التباين الأحادي.

- **ثبات الاستبانة:** يُعبّر الثبات عن مدى تشابه إجابات أفراد العينة، ولقياس مدى ثبات الإستبانة، يتم حساب معامل " ألفا كرونباخ- Alpha Cronbach"، والجدول (1) يوضح معاملات ثبات الإستبانة.

جدول (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الاستبانة	عدد الفقرات الكلية	قيمة ألفا كرونباخ
محاو الاستبانة	20	0.825

المصدر: تمّ إعداده اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول أعلاه أنّ معدل الثبات العام للإستبانة قد بلغ 82.5%، وهي نسبة ممتازة كونها تزيد عن

تلتها حاملي الشهادات العليا وكل من حاملي الدبلومات والشهادات المهنية بنفس النسبة 10%.

• تتميز عينة الدراسة بالتنوع بين موظفي قسم إدارة المخاطر وموظفي قسم التدقيق بنفس النسبة لكل منهما 33.3%، ورؤساء الأقسام بنسبة 23.3%، تلتها بعد ذلك نسبة المدراء 6.7%، أما أعضاء مجلس الإدارة فنسبتهم ضئيلة تقدر ب3.3% فقط، مما يدعم الثقة في المعلومات المقدمة من قبل المستجوبين.

• أظهرت النتائج أن ما نسبته 60% من أفراد العينة لديهم خبرة تزيد عن 10 سنوات، والذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات نسبتهم 30% أما الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات فنسبتهم 10%، وتنعكس هذه النسب اهتمام الإدارات المصرفية بقدماء الموظفين ودفعهم إلى البقاء وتشغيل الخبرات المتراكمة في تولي مناصب أعلى.

- وصف إجابات أفراد العينة على عبارات إدارة المخاطر

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تم الاستناد للتدرج الآتي كمعيار لتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة ومتغيراتها وفقا للأوساط الحسابية لتصورتهم:

1.00 – 2.33 بدرجة منخفضة :

2.34 - 3.67 بدرجة متوسطة :

3.68 - 5.00 بدرجة مرتفعة.

وبعد تحليل البيانات الإحصائية التي جمعت تم الحصول

على النتائج التالية:

جدول (3): وصف عبارات إدارة المخاطر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الترتيب
0.803	4.1	هناك قسم يختص بإدارة المخاطر في المصرف	1
0.899	3.53	إدارة المخاطر هي مسؤولية أطراف رئيسية في هيكل حوكمة المصرف	2

الوظيفي	إدارة		
	مدير	2	6.7
	رئيس قسم	7	23.3
	موظف بقسم إدارة المخاطر	10	33.3
	موظف بقسم التدقيق	10	33.3
سنوات الخبرة	من 01-05 سنوات	3	10
	من 05-10 سنوات	9	30
	أكثر من 10 سنوات	18	60

المصدر: تم إعداده اعتمادا على مخرجات spss.21.

يلاحظ من الجدول (2) ما يلي :

• أغلبية أفراد عينة الدراسة هم ذكور حيث بلغت نسبتهم 60%، في حين بلغت نسبة الإناث 40%، وهذا راجع إلى أن عدد الذكور الذين ينجحون في مسابقات التوظيف أكبر مقارنة بالإناث.

• أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم في الفئتين بين 31 و 39 سنة وبين 40 و 49 سنة، بنسبة 40% و 30% على التوالي، تلتها الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة 20%، في حين كانت النسبة المتبقية من العينة تتركز في الفئة الرابعة التي يتجاوز عمرها 50 عامًا، ويفسر التركيز العمري الواقع بين 31 و 39 سنة لاهتمام المصرف بمجموعة الشباب في عملية الاستقطاب والتوظيف، وكذلك الحفاظ على شريحة الموظفين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 49 سنة.

• تشير النتائج أنّ الغالبية العظمى من العينة من حاملي شهادتي الليسانس والماستر بنسبة 70%، ويُفسر ذلك باهتمام المصرف بتوظيف أصحاب الشهادات والمتخرجين من الجامعة، مما يدل على وجود كفاءة علمية لأفراد عينة الدراسة تؤهلهم للإجابة بطريقة صحيحة على الأسئلة، ثم

		بعد تحليل البيانات الإحصائية التي جمعت تم الحصول على النتائج التالية: 6 متوسط		3.23	تقوم السلطات التنظيمية والقانونية بتوفير قواعد إرشادية حول إدارة المخاطر	3
جدول (5): إجابات الأفراد عن محور الأداء						
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	متوسط	5	3.36	4
0.971	3.76	يحقق المصرف أرباحاً أعلى استثمارات المساهمين تلي توقعاتهم	مرتفع	2	3.7	5
0.761	3.2	تعمل الإدارة التنفيذية في المصرف على استغلال كل الموارد بصورة مثلى تحقق الأهداف الموضوعة	متوسط	4	3.46	6
0.661	3.1	تناسب العوائد التي يحققها المصرف مع عملياته	متوسط	7	3.23	7
0.944	3.26	ترتكز الإدارة التنفيذية على تميز المصرف في جودة ونوعية الخدمات المقدمة	متوسط	8	3	8
1.101	3.6	يقدم المصرف خدمات تحقق رضا العملاء ضعيف	متوسط	5	1.33	10
0.994	3.33	يعمل المصرف على الوفاء بحاجات العملاء للخدمة في الوقت المناسب	متوسط	6	3.17	/
0.819	3.13	يلتزم المصرف في عملياته الداخلية بالعمل وفقاً لإجراءات وسياسات العمل المصرفي	7			
0.48	2.9	تقوم أنظمة الرقابة الداخلية بمتابعة سير العمليات ومدى الالتزام بقواعد العمل	8			
0.534	2.7	يعمل المصرف على إعداد دورات تدريبية للموظفين بصورة ملائمة لطبيعة عملهم	9			

المصدر: تمّ إعداده اعتماداً على مخرجات spss.21.

يتضح من الجدول (3) أن إدارة المخاطر من وجهة نظر موظفين البنك الوطني الجزائري، قد حققت متوسط حسابي عام قدر ب 3.17 بانحراف معياري ضئيل قدر ب 0.381، هذا ما يؤكد اهتمام البنك الوطني الجزائري بإدارة المخاطر بدرجة متوسطة، بالرغم من وجود قسم يختص بإدارة المخاطر في المصرف ووجود لجنة للمخاطر تقوم بمراجعة استراتيجيات وسياسات المخاطر، إلا أنها تبقى بحاجة للمزيد من العمل التطوير في هذا الجانب.

- وصف إجابات أفراد العينة على عبارات الأداء

المعنى		ر	يد		يع			يهتم أعضاء مجلس الإدارة بمعرفة وإدراك	
ية			متوسط	10	الأداء	498	2.4	التغيرات الجديدة في التشريعات والسياسات المصرفية	10
0.000	14.017	0.936	0.875	0.936	أ				
			متوسط	-		0.352	3.04	الأداء	/
المصدر: من إعداد لطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS									

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS

يوضح الجدول أعلاه قياس الانحدار لاختبار أثر إدارة

المخاطر في تحسين الأداء، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

- قيمة معامل الارتباط $R=0.936$ بين إدارة المخاطر والأداء مما يوضح قوة العلاقة بين هذين المتغيرين، كما بلغ معامل التحديد $R^2=0.875$ أي أن ما قيمته 0.875 من التغيرات في الأداء ناتجة عن التغير في إدارة المخاطر، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار $B=0.936$ وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في إدارة المخاطر يؤدي إلى الزيادة في الأداء بقيمة 0.936، كما بلغت قيمة t المحسوبة 14.07 وهي دالة عند مستوى المعنوية 0.000.

ومنه نقبل الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو

دلالة إحصائية لإدارة المخاطر في تحسين الأداء، في البنك الوطني الجزائري عند مستوى دلالة 0.05.

- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية: والتي تنص على أنه يوجد تباين في اتجاهات إجابات عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء يعزى إلى المتغيرات الشخصية.

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي "one-way-anova" للتحقق من وجود تباين ذات دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء تعزى إلى المتغيرات الشخصية.

جدول (7): نتائج التباين حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية

يتضح من خلال الجدول (5)، أن رأي أغلبية أفراد عينة الدراسة من موظفي البنك الوطني حول الأداء كان بدرجة متوسطة، وهذا ما عكسه قيمة المتوسط الحسابي والذي بلغ 3.04 بانحراف معياري قدر ب 0.352، وقد ركزت آراء أفراد العينة في مجملها على جانب جودة ونوعية الخدمات المقدمة من طرف المصرف، وتحقيق رضا العملاء والعمل على الوفاء بحاجاتهم للخدمة في الوقت المناسب، إلا أنها تبقى بحاجة إلى الأساليب الحديثة في استقطاب المستثمرين وأصحاب المشاريع الذين يخدمون الاقتصاد الوطني ويساهمون في تحسين نموه.

1.3 اختبار فرضيات الدراسة

تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة، وقد تم تحليل البيانات التي مثلت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة، وذلك لتقييم إدارة المخاطر وأثرها على تحسين الأداء من وجهة نظر موظفي البنك الوطني الجزائري، وكانت النتائج كما يلي:

- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لإدارة المخاطر في تحسين الأداء.

جدول (6): نتائج اختبار الانحدار بين إدارة المخاطر

والأداء

البيانات	المتغير المستقل إدارة المخاطر				
المتغير	R	R2	B	T	Sig
الارتباط	معامل التحديد	قيمة الانحدار	المحسوبة	مستوى المعنوية	

		0.131	3.541	داخل المجموعا ت	
--	--	-------	-------	-----------------------	--

(*) وجود اختلاف دال معنوياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

المصدر: تمّ إعداده اعتماداً على مخرجات spss.21.

انطلاقاً من نتائج الجدول يمكن تحليل تباين اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء وفقاً للخصائص الشخصية التي يتميزون بها كما يلي:

- لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لكون مستوى الدلالة (المعنوية) المحسوبة (sig= 0.740)، أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فإجابات أفراد العينة لا تختلف باختلاف جنسهم.

- لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء تعزى إلى متغير العمر، ذلك لكون مستوى الدلالة (المعنوية) المحسوبة (Sig=0.411)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فإجابات أفراد العينة لا تختلف باختلاف الفئة العمرية التي ينتمون إليها.

- لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء تعزى إلى متغير التأهيل العلمي، ذلك لكون مستوى الدلالة (المعنوية) المحسوبة (Sig=0.342)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) فإجابات أفراد العينة لا تختلف باختلاف مستواهم العلمي.

- لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء تعزى إلى متغير المركز الوظيفي، ذلك لكون مستوى الدلالة (المعنوية) المحسوبة (Sig=0.256)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) فإجابات أفراد العينة لا تختلف باختلاف مناصبهم.

sig	ت	ت	ت	ت	ت
0.740	0.11 2	0.15	0.015	بين المجموعا ت	الجنس
		0.135	3.769	داخل المجموعا ت	
0.411	0.99 4	0.130	0.389	بين المجموعا ت	العمر
		0.131	0.394	داخل المجموعا ت	
0.342	1.16 4	0.149	0.448	بين المجموعا ت	التأهيل العلمي
		0.128	3.336	داخل المجموعا ت	
0.256	1.42 3	0.175	0.702	بين المجموعا ت	المركز الوظيفي في
		0.123	3082	داخل المجموعا ت	
0.408	0.92 7	0.122	0.243	بين المجموعا ت	سنوات الخبرة

لطبيعة عملهم للرفع من أدائهم، والاهتمام بالتغيرات الجديدة في التشريعات والسياسات المصرفية، من أجل مواكبة التطورات الجديدة وبالتالي تحقيق الأداء المطلوب.

6. قائمة المراجع:

الكتب:

- حاكم محسن محمد و حمد عبد الحسين راضي، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- عبد الكريم قندوز، التحوط وإدارة المخاطر مدخل مالي، دار إي-كتب، لندن، 2018.
- علاء فرحان وإيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2011.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد، عمان، 2009.

أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير:

- ابراهيم قدرى، أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال، جامعة دمشق، 2015.
- سماح مهيوب، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية - حالة نشاط البنك عن بعد - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة 2، 2014.
- موسى عمر، موسى عمر مبارك أبو حميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعياري كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل II، أطروحة دكتوراه استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الفلسفة في تخصص المصارف الإسلامية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2008.
- هاجر زرارقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة

- يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ذلك لكون مستوى الدلالة (المعنوية) المحسوبة (Sig=0.408)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) فإجابات أفراد العينة لا تختلف باختلاف الخبرة المهنية لديهم.

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد تباين في اتجاهات إجابات عينة الدراسة حول أثر إدارة المخاطر في الأداء يعزى إلى المتغيرات الشخصية.

4. خاتمة:

أفرزت الدراسة عدة نتائج، أهمها أن هناك اهتمام واضح لتعزيز إدارة المخاطر في المؤسسة حل الدراسة، نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تحسين مستويات الأداء، إلا أنها لم تصل إلى المستوى المطلوب من وجهة نظر أفراد العينة، حيث كانت اتجاهات آراءهم متوسطة حول إدارة المخاطر، مما يدل على درجة متوسطة للموافقة عليها، مما يعني أنها بحاجة للمزيد من العمل التطوير في هذا الجانب، وحقق الأداء درجة متوسطة وهذا ما يعكسه المستوى المتوسط لأغلب فقراته، وهذا نظرا للحاجة إلى الأساليب الحديثة التي تخدم الأداء وتساهم في تحسين نموه، وتبين أن هناك علاقة قوية بين إدارة المخاطر والأداء في المؤسسة محل الدراسة، فكلما ارتفع مستوى إدارة المخاطر ارتفع الأداء والعكس صحيح، مما يعني أن إدارة المخاطر تساهم في تحسين الأداء في المؤسسة محل الدراسة.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، تتمثل في العمل على وضع سياسات وقوانين و إجراءات كافية وقادرة على حماية المصرف من المخاطر المحيطة به، مع ضرورة العمل بمقترحات بازل الثلاثة لاحتوائها على دعائم صد قوية لتجنب المخاطر، وضرورة قيام أنظمة الرقابة الداخلية بمتابعة سير العمليات ومدى الالتزام بقواعد العمل، والعمل على تقوية الدورات التدريبية للموظفين بصورة ملائمة

المخاطر المالية وأثرها على اقتصاديات دول العالم، 2013، جامعة البويرة، الجزائر.

الكتب والمقالات باللغة الأجنبية:

- Joseph Falzon, Bank Performance, Risk and Securitization, Palgrave Macmillan Studies in Banking and Financial Institutions Macmillan Distribution Ltd, Houndmills, Basingstoke. Hampshire RG21 6XS, England, 2013, p75.
- Heinz-Peter Berg, Risk management: procedures, methods and experiences, RT & A 2(17), (Vol.1), June 2010, p79.
- Vlăduț-Severian Iacob, risk management and evaluation and qualitative method within the projects, Ecoforum Journal , Stefan cel Mare University of Suceava, Romania, volume 3, issue 1 (4), 2014, p62.

7. هوامش:

⁷ هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية فرع : دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة سطيف، 2012، ص77.

⁸ رشيد حفصي ومحمد الهلة، البنوك بين متطلبات الربحية وتحديات المنافسة والمخاطر، الملتقى الوطني الثاني حول : الأساليب الحديثة لقياس وإدارة المخاطر المصرفية -الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية-، 2015، جامعة غرداية، الجزائر، ص02.

⁹ ابراهيم قديري، أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال، جامعة دمشق، 2015، ص62.

¹⁰ Falzon, Bank Performance, Risk and Securitization Joseph Palgrave Macmillan Studies in Banking and Financial Institutions Macmillan Distribution Ltd, Houndmills, Hampshire RG21 6XS, England, 2013, p.75 Basingstoke.

¹¹ سماح مهيوب، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية - حالة نشاط البنك عن بعد - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة 2، 2014، ص22.

الماجستير في العلوم التجارية فرع : دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة سطيف، 2012.

المدخلات:

- حمزة عبي سعيد، الأساليب الإحصائية الكمية المستخدمة في قياس الاستقرار المالي وإمكانية تطبيقها في الجزائر، الملتقى الوطني الثاني حول : الأساليب الحديثة لقياس وإدارة المخاطر المصرفية -الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية-، 2015، جامعة غرداية، الجزائر.
- رشيد حفصي ومحمد الهلة، البنوك بين متطلبات الربحية وتحديات المنافسة والمخاطر، الملتقى الوطني الثاني حول : الأساليب الحديثة لقياس وإدارة المخاطر المصرفية -الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية-، 2015، جامعة غرداية، الجزائر.
- عبد القادر شلال وعلال قاشي، مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر المالية، الملتقى الدولي الأول حول : إدارة

¹ Heinz-Peter Berg, Risk management: procedures, methods and experiences, RT & A 2(17), (Vol.1), June 2010, p79.

² عبد الكريم قندوز، التحوط وإدارة المخاطر مدخل مالي، دار إي-كتب، لندن، 2018، ص23.

³ موسى عمر مبارك أبو حميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل ال، أطروحة دكتوراه استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة دكتوراه الفلسفة في تخصص المصارف الإسلامية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2008، ص19.

⁴ عبد القادر شلال وعلال قاشي، مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر المالية، الملتقى الدولي الأول حول : إدارة المخاطر المالية وأثرها على اقتصاديات دول العالم، 2013، جامعة البويرة، الجزائر، ص04.

⁵ حمزة عبي سعيد، الأساليب الإحصائية الكمية المستخدمة في قياس الاستقرار المالي وإمكانية تطبيقها في الجزائر، الملتقى الوطني الثاني حول : الأساليب الحديثة لقياس وإدارة المخاطر المصرفية -الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية-، 2015، جامعة غرداية، الجزائر، ص06.

⁶ Vlăduț-Severian Iacob, risk management and evaluation and qualitative method within the projects, Ecoforum Journal , Stefan cel Mare University of Suceava, Romania, volume 3, issue 1 (4), 2014, p62.

- ¹² حاكم محسن محمد و حمد عبد الحسين راضي، داراليازوردي للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 146.
- ¹³ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد، عمان، 2009، ص 47.